

طالب وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون التلفزيون الشيخ فهد المبارك بتفعيل قانون المرئي والمسموع، متسائلاً: الى متى ونحن نرفع القضايا؟ موضحاً ان حرية الإعلام مطلقة ولكن بحدود، مناشدا القنوات الخاصة الابتعاد عن الإثارة والتأجيج أيا كان، كما أكد وجود ورقة عمل جاهزة ومعدة مسبقاً لمواجهة حالات الطوارئ، خصوصاً مع ما يتردد عن توجيه ضربة عسكرية لسورية، وأعلن المبارك عن عملية تدوير قريباً ستطال المديرين والمراقبين ورؤساء الأقسام والمخرجين ومعدّي البرامج، وأوضح ان البث وفق نظام الـ HD الكامل سيبدأ قريباً، إضافة الى العديد من الأمور التي تحدث عنها المبارك لـ «الأنباء» وفيما يلي التفاصيل:

حوار: علي الرنوي

وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون التلفزيون أكد وجود ورقة عمل جاهزة لحالات الطوارئ تم إعدادها منذ فترة طويلة

فهد المبارك لـ «الأنباء»: تدوير قريب في «الإعلام» سيطول جميع المديرين والمراقبين ورؤساء الأقسام والمخرجين ومعدّي البرامج



الشيخ فهد المبارك

التلفزيون الحكومي دائماً ما يكون على المحك وهناك محاذير وخطوط حمراء هل تعتقد أن تلفزيون الكويت قادر على منافسة القنوات الخاصة ببث الحدث أم أنه سيتبع سياسة الدولة؟

● نعم تلفزيون الكويت قادر على المنافسة وخير دليل على ذلك ما تم تقديمه خلال شهر رمضان المبارك، حيث تفوقنا على بعض القنوات الخاصة وكانت تجربة ناجحة جداً من خلال البرامج المقدمة، وأنا سعيد بما حققناه من برامج في رمضان وذلك بجهد جميع الأخوان العاملين وكذلك لجنة المنتج المنفذ والتي طالبنا الاستعجال بها، وكانت قراءتنا لبرامج رمضان ناجحة جداً وأنا فخور بها، نحن نحافظ على النوعية وليس الكمية، وكذلك لدينا المصداقية في توصيل الحقيقة للمشاهد، لذلك نعم تلفزيون الكويت قادر على المنافسة والمواكبة في ظل وجود هذا الكم من القنوات الفضائية، وكذلك يجب علينا نحن ان نكون محايدين، فنحن نسير على نهج سياسة الحكومة وهي الاعتدال ويجب ألا نرجح كفة على كفة والدليل على ذلك ما هو حاصل حالياً، والمصداقية تكون تكون دائماً ببث الخبر الصادق بكل حيادية.

خطة الطوارئ

ما خطة الطوارئ التي اعتمدها وزارة الإعلام لمجابهة أي مخاطر أو تداعيات في حال توجيه ضربة عسكرية لسورية؟

● بخصوص خطة الطوارئ نحن جاهزون لها ليس من الآن فأنا خدمتي في وزارة الإعلام امتدت الى 25 عاماً وسمرت علينا الكثير من الأحداث، لذلك نحن لدينا ورقة عمل جاهزة في حال لا قدر الله حدوث أي طارئ يتم توزيع هذه الورقة، فلدينا استديوهات جاهزة، وكذلك لدينا الكادر الفني من الشباب الجاهز لتشغيل هذه الاستديوهات فإذا اردت أن تكون مستعداً لأي طارئ يجب عليك ان تكون جاهزاً من جميع النواحي حتى تتمكن من اداء عملك بكل انتظام دون أي ارتباك في حالة الطوارئ، وأتمنى ألا يكون هناك أي طارئ.

ما آلية الخطاب الإعلامي؟ وهل سيتبع سياسة الدولة أو سيكون الخطاب مهدياً ويعيداً عن الإثارة؟

● سياسة الوزارة هي التهدئة بعيداً جداً عن الإثارة وبعيداً عن تأجيج النزعات فنحن كما

ذكرت لك جهاز حكومي نتبع سياسة الدولة فلذلك سيكون خطابنا نابعا من المصلحة العامة للدولة والابتعاد كل البعد عن الإثارة وكذلك بث روح الثقة والطمأنينة في نفوس المواطنين والمقيمين.

سليمان القصار

فوضى الفضائيات وطرق تناولها للحدث ومدى تشتيت المشاهد ومتابعته لأي حدث أو برنامج كيف ترى ذلك؟

● حرية الإعلام حرية مطلقة لكن بحدود يجب ان تتبعها هذه القنوات، لذلك يجب على هذه القنوات التوقف عن إثارة النزعات الطائفية بين أفراد الشعب، ويجب على أصحاب هذه القنوات إيقاف مثل هذا النوع من الإثارة اياً كان مصدرها، والحفاظ على بنية ونسيج مجتمعنا المعروف باصالته وتلاحمه. والمشاهد أصبح لديه الوعي الكافي والكبير في

مقططات من الحوار

● اثني الشيخ فهد المبارك على جريدة «الأنباء» ودورها الإعلامي منذ تأسيسها، وقال انه من قرائها وقال ان لـ «الأنباء» مصداقية في نقل الخبر بكل مهنية وحيادية، كما أبدى إعجابته بكتاب «الأنباء» جميعاً وخص بالذكر د. نيرمين الحوطي ود. فاطمة الشايجي. تميز الشيخ فهد المبارك أثناء اللقاء

حضر لاري كنج للتلفزيون لما أعطيته هذا المبلغ وهذا الكلام أتفیه وبشدة وسؤالي لمن قام ببث هذه الإشاعة: هل ينشر مثل هذه الإشاعة كنت تريد سحب القصار من تلفزيون الكويت؟

فأنا اقولها لكم لن نستطيعوا ذلك لأن الفنان سليمان القصار نفسه قال لي انه تلقى عدة عروض من قنوات تلفزيونية لكنه رفضها واكد انه مستمر مع تلفزيون الكويت فقط.

لذلك اقول ان المشاهد واع وهو على يقين وادراك وأن كثيراً مما يبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وغيره ما هو الا اشاعات استطاع المواطن ادراكها، لذلك يجب تفعيل قانون المرئي والمسموع لان الأمور بدأت بالازدياد والفوضى ويجب علينا ان نرتب أمورنا بشكل صحيح، فأني ابن نحن ذاهبون؟ والى متى ونحن مستمرين برفع القضايا؟ لذلك يجب ان يفعل القانون ويسرع وقت لحفظ الحقوق ومنع اساءة استخدام تلك الحرية.

هل هناك تدوير قريب لقطاع التلفزيون على مستوى المديرين ورؤساء الأقسام؟

● نعم هناك تدوير واسع قريباً بعد الانتهاء من الهيكل، نعم هناك بعض المديرين مع الأسف أثقوا قشلهم في ادارة الأماكن التي يشرفون عليها وأكرر البعض وليس الكل، فاصبح المشاهد لديه من الادراك والوعي لما يبث من برامج سواء كانت سياسية أو ترفيهية.

ففي دورة رمضان كان لدينا برنامج اثار ضجة في الشارع الكويتي وهو برنامج «نكهة وبهار مع القصار» من تقديم الفنان سليمان القصار حيث تكلم الكثيرون عن المبلغ الذي تم اعطاؤه للمبلغ والوعي ما يبث من برامج سواء كانت سياسية أو ترفيهية.

لدينا برنامج اثار ضجة في الشارع الكويتي وهو برنامج «نكهة وبهار مع القصار» من تقديم الفنان سليمان القصار حيث تكلم الكثيرون عن المبلغ الذي تم اعطاؤه للمبلغ والوعي ما يبث من برامج سواء كانت سياسية أو ترفيهية.

لا يوجد صاحب ولا تفضيل لأحد على احد لأن العمل له قدسيته يجب علينا احترامه فلذلك يحب اعطاء العاملين فرصة توزيع الأعمال بينهم.

نظام الـ HD

هل هناك استراتيجية جديدة لدى قطاع التلفزيون في العمل على تحسين البرامج؟

● نعم هناك تحسين وتحديث في البرامج التلفزيونية والاستديوهات حيث سيتم ادخال نظام الـ HD الكامل وحالياً لدينا استديو حديث يتم تجهيزه بنظام الـ HD وبإذن الله سيكون جاهزاً للبث في نهاية سبتمبر الجاري

وكذلك يتم تحديث وتحسين وتطوير سيارات النقل بنظام الـ HD أيضاً، وكذلك الكاميرات ستكون بنفس النظام، لأن هذا هو النظام الجديد وليس من المعقول ان تكون متخلفين عن غيرنا في البث واستخدام التقنية الحديثة، والمشاهد الآن يمتلك أحدث أجهزة التلفزيونات العاملة بنظام الـ HD والـ SB او ما يسمى

السمارت TV وبإذن الله نحن جاهزون للبث بالتقنية الحديثة قبل نهاية الشهر الجاري، فلدينا القناة الاولى والثالثة سيبدأ البث بهما بنظام الـ HD الكامل، كذلك هناك مراكز مساندة لهذه الاستديوهات، حيث باستطاعتنا ان نبث ونسجل بنفس اللحظة وحتى نرفع هم حجز الاستديوهات لأن البرامج في زيادة وبهذه الطريقة يخف الضغط على حجوزات الاستديوهات وهي خطة جديدة قمنا بتجربتها منذ عام في القناة الثانية واثبتت فاعليتها وسنطبقها على بقية القنوات.

ما حقيقة الإشكال بين تلفزيون الكويت والاتحاد الكويتي لكرة القدم؟

● للأسف الاتحاد الكويتي غير متعاون معنا وحاولنا معهم لكنهم لا يرغبون في التعاون حتى انني شخصياً قمت بالاتصال بمدير القناة الثالثة وجهته لإرسال سيارة لنقل مباريات كأس سمو ولي العهد، وفعلاً توجهت السيارة بالعاملين فيها الى الملعب لنقل المباريات لكن للأسف تم منع دخول السيارة والعاملين من قبل المسؤولين بالاتحاد الكويتي لكرة القدم فمن ناحيتنا نحن كوزارة اعلام أبدأنا التعاون لكن للأسف هم لا يرغبون في ذلك وتبقى المشكلة لديهم وليست لدينا او من طرفنا ويبقى السؤال؟ ما ذنب المشاهد ان يحرم

قريباً سيبدأ البث بنظام الـ HD الكامل

ما أشيع عن مبلغ الـ 11 ألف دينار التي تم اعطاؤها للفنان سليمان القصار عن الحلقة الواحدة من برنامجه في رمضان عار عن الصحة ولو حضر عندي لاري كنج لا أعطيه هذا المبلغ

اتحاد كرة القدم غير متعاون معنا وتم منع العاملين بالنقل الخارجي من نقل مباريات كأس سمو ولي العهد

سياسة الوزارة هي اعتماد التهدئة والبعد عن إثارة النزعات

أناشد بعض القنوات الخاصة بإثارة المشاهدين والابتعاد عن التأجيج

من مشاهدة مباريات كأس سمو ولي العهد وأنا اتكلم عن كبار السن وهناك أيضاً فئات أخرى لديها العذر في عدم الحضور للملعب.

ميزانية التلفزيون

هل الميزانية المقدمة الى قطاع التلفزيون كافية للبرامج والمسلسلات؟

● نعم الميزانية كافية فقط تحتاج الى تنسيق وحالياً نحن بصدد التجهيز لدورة يناير وكذلك لرمضان المقبل بإذن الله، وفي السابق لم تكن تعمل بهذا النظام لكن حالياً الادارة المالية أنلغتنا بأنه تم رصد الميزانية المقررة لنا ونحن على ضوء هذه الميزانية نحدد العمل وننسق لعدد 8 قنوات تلفزيونية، وكذلك الشركات بدأت برفع أسعار المواد الخام، لذلك نحن دائماً نرجع الموضوع الى النوعية وليس الى الكمية ونحرص على الأفضل دائماً، وكذلك ستكون سياستنا في جميع القنوات 12/12 اي 12 ساعة عمل في 12 ساعة عمل منها تقلل المصروفات والمادة لا تنزل مرة واحدة ونستطيع اعادةها للمشاهد الذي لم يستطع مشاهدتها.

كيف يتم الارتقاء بالعمل التلفزيوني؟

● الارتقاء بالعمل يكون بالتعاون، فأنا شخصياً وبصفة يومية اجتمع بعد نهاية الدوام مع المديرين ورؤساء الأقسام ونتناول الغداء مع بعضهم ونناقش اداء العمل ونطرح الأفكار ونحاسب المقصر ونشجع المجتهد، فبهذا التعاون يرتقي العمل في جميع ادرات وقطاعات وقنوات التلفزيون، كذلك اطمن من كل مدير تقريباً عن البرامج واقوم بدراسة هذا التقرير واحرص على المتابعة الشخصية للبرامج المقدمة في كل قناة، فالبرنامج الناجح يتم تكريم مخرجه ومعه والمقصر تتم محاسبته.

النشباب الكويتي

لا يعمل بالتلفزيون ليس لديك خطط لاستقطابهم؟

● نعم ففي دورة أكتوبر المقبل سيكون هناك استديو خاص للنشباب الكويتي لمن يرغب في تقديم برنامج أو اي نشاط اعلامي كان، فالشباب هم أمل الكويت ونحن سنقدم يد العون لهم وسنساندهم ونقف بجانبهم لتحقيق طموحاتهم وليكونوا قادرين على اظهار قدراتهم وامكانياتهم واكتشاف مواهبهم.

النشباب الكويتي

لا يعمل بالتلفزيون ليس لديك خطط لاستقطابهم؟

● نعم ففي دورة أكتوبر المقبل سيكون هناك استديو خاص للنشباب الكويتي لمن يرغب في تقديم برنامج أو اي نشاط اعلامي كان، فالشباب هم أمل الكويت ونحن سنقدم يد العون لهم وسنساندهم ونقف بجانبهم لتحقيق طموحاتهم وليكونوا قادرين على اظهار قدراتهم وامكانياتهم واكتشاف مواهبهم.



إحدى سيارات البث التلفزيوني



مبنى وزارة الإعلام